

الله سبحانه وتعالى لم يكن له كفواً أحد

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وهنكمل كلامنا في موضوع تنزيه وتقديس الله عز وجل ما بين الاسلام - 00:00:00

والمسيحية وما زلنا بنتكلم عن عقيدة الثلوث وان عقيدة الثالوث المسيحية تعتبر شتيمة في حق الله عز وجل وهنتكلم اكثر عن عن

قول الله عز وجل ولم يكن له كفوا احد - 00:00:15

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر

الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك كل - 00:00:35

الشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. الله عز وجل يقول في سورة الاخلاص ولم يكن له كفوا احد. والمكافأة معناها المساواة او اتنين زي

بعض مكافئين مماثلين مساويين. عقيدة المساواة ما بين الاقاليم عقيدة واضحة جدا ومستقرة في عقيدة الثلوث المسيحي -

00:00:45

ما فيش مسيحي الا ويستخدم المصطلح المشهور جدا اللي ممكن تعتبر سوء ترجمة لكنها متضمنة في عقيدة كلمة مساوي للاب في

الجوهر. المفروض ان عبارة هومو اوسيوس معناها واحد في الجوهر. هومو اوسيوس انتو باتري واحد - 00:01:05

مع الاب في الجوهر هذه هي العبارة اللي موجودة في قانون الايمان المسيحي. لكن هذا المصطلح مشهور جدا عند المسيحيين العرب

عبارة مساوي اب في الجوهر فكأن الابن له جوهر والاب له جوهر والجوهرين مساويين فبالتالي المفروض ان هم جوهر واحد. لكن

التعبير - 00:01:25

اللاهوت الادق هو واحد مع الاب في الجوهر. لان جوهر الاب هو الاصل. الابن مولود منه فالابن اخذ جوهر اب فهم نفس الجوهر. اللي

هو جوهر الاب فجوهرهم واحد. هومو اوسيوس - 00:01:45

قومه يعني واحد اوس اوس من كلمة اوسيا اللي هي معناها جوهر. فهم جوهر واحد فبما انهم جوهر واحد جوهر الابن هو نفسه

جوهر الاب لان الابن مولود من الاب فهم بيقولوا في قانون الايمان ونؤمن برب واحد يسوع - 00:02:03

المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله حق. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر.

هم اسيوس انتو باتري - 00:02:20

فبما انهم نفس الجوهر فهم متساويين على قدم المساواة. ما فيش اقنوم اعظم من اقنوم. ما فيش نوم المفروض بيتميز عن اخنوم

اخر في اي شيه فيما يخص الخصائص والصفات والاسماء والالقاب الالهية والمفروض - 00:02:31

ان الاقاليم كلها قادرة على كل الافعال الالهية. فبالتالي احنا بنقول ان الجوهر هو اللي مسؤول عن الصفات الالهية الكائن بيكتسب

صفاته او صفاته دي نابعة من جوهره. فبالتالي الطبيعة الالهية مبنية على الجوهر - 00:02:51

الهي احنا شرحنا الكلام ده بالتفصيل قبل كده. في الفيديوها الخاصة بالثالوث. فبما ان لهم نفس الجوهر فليهم نفس الصفات لهم

نفس الخصائص لهم نفس الطبيعة وبما ان لهم نفس الطبيعة فهم قادرين على كل الافعال الالهية ومستحقين - 00:03:11

لنفس المجد والتأليه والعبودية وهكذا. اذا اختصارا حسب العقيدة المسيحية وحدة الجوهر تعني المساواة اما ما بين الاقاليم فيما

يخص الصفات الالهية والاسماء والالقاب الالهية والافعال الالهية واستحقاق اقي العبودية علشان كده بيقولوا عن الابن اله حق من اله

حق - 00:03:31

العقيدة الاسلامية عقيدة واضحة جدا. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يوجد الا واحد فقط من جنس اللوهية. وهذا الواحد اللي من جنس اللوهية بما انه من جنس اللوهية - [00:03:56](#)

هو كامل كمال مطلق لا يحتاج اطلاقا الى اخر معه. ووجود اخر معه هو نسبة نقص اقر وحاجة وعوز لله عز وجل. فبالتالي بما ان ما فيش غير واحد فقط من جنس اللوهية لم يكن له كفوا - [00:04:16](#)

احد لانه لا يوجد اخر من جنس اللوهية ولا يكافئ الله الا الذي من جنسه. لكنه لا يوجد الا واحد من جنس اللوهية لذلك لم يكن له كفوا احد قبلها لم يلد فهو ليس له ابن مولود منه من نفس جنسه من نفس جوهره. علماء المسلمين بينفوا المجانسة - [00:04:36](#)

فبما انه لم يلد ابنا فبالتالي ما لوش ابن من نفس جنسه اذا لم يكن له كفوا احد. ولم يولد هو نفسه ليس ليس مولودا والمولود من جنس ابيه يبقى ايضا بما انه لم يولد لم يكن له كفوا احد - [00:05:00](#)

نقرأ مع بعض كلام بعض يا ائمة الاسلام في تفسير قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد. نبدأ بكلام الامام النسفي رحمه الله وقوله لم يكن له كفوا احد نفي ان يماثله شيء. ومن زعم ان نفي الكفء وهو المثل - [00:05:18](#)

في الماضي لا يدل على نفيه للحال والكفار يدعونه في الحال فقد تاه في غيه. يعني ايه الكلام ده؟ كلام من ائمة المسلمين عالي جدا جدا جدا فاحيانا بسبب جهلنا وبعدنا عن اللغة العربية يحتاج الى شوية شر. الامام النسفي يقول بما ان الله عز وجل نفي - [00:05:37](#)

كود مكافئ ومماثل ومساوي له في الماضي فهذا ينفي وقوعه في المستقبل. واللي يزعم ان النفي في الماضي يجوز حصوله في المستقبل فقدتها في غي. يبقى انسان يعني في قمة الضلال. ليه بقى؟ لان الله - [00:06:01](#)

ازلي قديم والحادث ليس الها والحادث يعتمد في وجوده على اخر. فبالتالي بما ان الله عز وجل نفي ان في مكافئ ومماثل ومساوي له منذ القديم منذ الازل. فبالتالي لا يمكن يحدث هذا - [00:06:21](#)

في المستقبل لان الحدوث معناه زي ما قلت الاعتماد في الوجود على اخر وهذا ليس الها. فبالتالي عمره ما هيكون مكافئ له. سبحان الله كأن الله عز وجل بيرد على النصارى اللي عاوزين يثبتوا الولادة القديمة الازلية. طبعاً يعني احنا قلنا - [00:06:41](#)

قبل كده ان هم بيفرغوا كلمات اللغة العربية من معانيها علشان يهربوا من لوازمها. لكن كأن الله عز وجل يقول لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كل هذا نفي في الماضي في الماضي القديم الازلي ايا كان ربنا يقول هذا لم يحدث - [00:07:01](#)

فحتى لو يجوز ان يقال المولود من الاب قبل كل الدهور ولادة قديمة ازلية قبل الزمن ربنا يقول ده حصلش وده في آيات اخرى كذب وبهتان وزور. لقد جئتم شيئا ادا - [00:07:19](#)

فهنا بقى ليه يقول فقدتها في غيه؟ لانه اذا لم يكن فيما مضى لم يكن في الحال ضرورة اذ الحادث لا يكون كفه ان للقديم اذ الحادث لا يكون كفنا للقديم. وحاصل كلام الكفرة يؤول الى الاشرار والتشبيه والتعطيل - [00:07:36](#)

والسورة تدفع الكل كما قررنا. فيه نقطة برضو عايز اكد عليها تأكيداً على فكرة ان حتى لو افترضنا فرض جدلي ان ممكن يكون في ولادة قديمة قبل الزمن ربنا بينفي ده في القرآن الكريم وهذا غير موجود في الكتاب المقدس اصلاً بالعكس الكتاب المقدس اللي هم النص اللي - [00:07:56](#)

استدلوا به بيقول انت ابني انا اليوم ولدتك. فولادة في الزمن ولادة حدوث. علشان كده الارويسين بيقولوا ان هي طريقة الخلق انه اوجدوا وسمى الايجاد ولادة وهذه الولادة في الزمن انا اليوم ولدتك - [00:08:16](#)

بعض النصارى بيحاولوا يقولوا والله مشكلتكم يا مسلمين ان انتم بتكيفوا الولادة. وانا قلت قبل كده ان احنا ما بنكيفش الولادة. الله عز وجل في القرآن القرآن الكريم وعلماء المسلمين فاهمين كويس قوي ان انتم بتنسبوا للمسيح ولادتين ولادة قديمة من الله وولادة من مريم عند التجسد - [00:08:35](#)

هنا زي ما شرحنا هذا نفي للولادة منذ القديم. الامام النسفي بيقول كده. وده صريح قول الله عز وجل لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فما تقعدوش تضحكوا علينا وتوهمونا ان احنا مش فاهمين المسيحية صح والايات دي ما بتتكلمش عن المسيحية اللي

النصارى بيؤمنوا بها. لأ - 00:08:55

بتتكلم عن المسيحية اللي النصارى بيؤمنوا بها. العقائد بتاعتكم دي عقيدة الثالوث والتجسد والصلب والفداء والولادة القادمة آآ في من غير الزمن كل ده اتهرس قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مش اثناسيو الشرح الكلام ده كله. وكيرولس عمود الدين شرح الكلام ده كله - 00:09:16

اباء عصر المجامع من اول مجمع نيقيا لغاية مجمع خلق دنيا. هرسوا كل الكلام ده شرح فهو موجود ومفهوم انتشر لان المسيحية كانت الملة اللي عليها الغالبية العظمى من الناس. قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فما تحسسونا ان القرآن الكريم بيخاطب - 00:09:36

مجموعة قليلة صغيرة من هراطقة مسار العرب ولا يتناول باقي العقائد الارثوذكسية اللي كانت موجودة في المجامع اصلا اصلا من قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في موضوع لم يكن له كفوا احد. الله عز وجل بيبين في القرآن الكريم ان بالفعل المسيح عليه السلام - 00:09:56

ليس مكافئا ولا مساويا لله عز وجل. وكذلك الكلام موجود في كتب النصارى في العهد الجديد في الكتاب المقدس. لما اصفح الكتاب المقدس نجد ان بالفعل المسيح ليس مساويا للاب. وذكرنا بعض النصوص في الفيديو اللي فاتت وفي فيديوهات تانية - 00:10:16 ضمن سلسلة مدخل الى دراسة المسيحية. لكن اللي انا حاب اركز عليه في الفيديوهات اللي انا بتكلم فيها عن تنزيه وتقديس الله عز وجل ما بين الاسلام والمسيحية. الايات قرآنية وكلام علماء المسلمين في التفاسير. الله عز وجل في القرآن الكريم قال مرتين لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - 00:10:36

ابن مريم. وفي اية فيها تفنيد للوهية المسيح بادلة عقلية. والاية الثانية فيها تفنيد للوهية المسيح بادلة والكلام ده في غاية الاهمية. خلي بالك الايتين في سورة المائدة. الله عز وجل يقول في الاية الاولى في سورة المائدة الاية رقم سبعتاشر. لقد - 00:10:56 ترى الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن بالارض جميعا والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير. دي كلها حجج عقلية على بطلان - 00:11:16 الوهية المسيح والكلام اللي في القرآن ده متفق مع اللي موجود في العهد الجديد كتاب النصارى المقدس بالاية الاخرى في سورة المائدة الاية رقم اثنين وسبعين يقول الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني - 00:11:36 اسرائيل اعبدا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار دليل نقلي عن المسيح ان لأ مش انا الاله اللي مفروض تعبدوه الاله الحقيقي المستحق للعبادة مش انا - 00:11:53

اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وايضا نجد نفس الكلام موجود في كتب النصارى المقدسة في العهد الجديد في الاناجيل. سبحان ربي الاعلى! نشوف بعض التفاسير في - 00:12:13 لله عز وجل في الاية الاولى في سورة المائدة الاية رقم سبعتاشر اللي فيها الدليل العقلي على بطلان الوهية المسيح. بسبب انه مش مساوي لله عز وجل. ده هو مخلوق تحت قهر وسلطان الله عز وجل. الامام الحافظ العلامة ابن كسير رحمه الله في - 00:12:30 بتفسيره يقول ثم قال الله عز وجل مخبرا عن قدرته على الاشياء وكونها تحت قهره وسلطانه. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. اي لو اراد ذلك فمن ذا الذي كان يمنعه - 00:12:50

ومنه او من ذا الذي يقدر على صرفه عن ذلك؟ ما حدش يقدر. كان معروف حتى في نصوص العهد الجديد ان المسيح تحت مشيئة الله عز وجل وتحت قهره وقدرته وسلطانه. وانه ما بي فعلش مشيئته بل مشيئة اللي ارسله. وما بي فعلش ارادته بل ارادة اللي ارسله - 00:13:10

ارادته ضد ارادة الله وهو عارف ان ارادة الله الاب هي اللي هتمشي حتى لو ضد ارادته هو. الكلام ده بنلاقيه في العهد الجديد ثلاث مرات في متى ومرقس ولوقا. النصوص في متى سبعة وعشرين من تسعة وثلاثين لثلاثة واربعين. المسيح ثم تقدم قليلا - 00:13:30 وخر على وجهه وكان يصلي قائنا. تخيل هذا المنظر! هذا هو الاله. القدير العظيم خالق السماوات والارض قر على وجهه وكان يصلي

قائلا يا ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس. يعني ايه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس. كأس - [00:13:50](#)
المسيح مش عايز يموت مش عايز يتصلب وده ضد عقيدة الصلب والفداء وضد عقيدة الوهية المسيح وضد عقيدة النصارى بالمجمل
في حاجات كتير. طبعا النصارى في الآخر يقولوا ايه؟ والله ده بالجسد. يعني كأن فيه شيزوفرنيا في المسيح بيتبنوا عقيدة مستور
ان فيه المسيح - [00:14:10](#)

انسان والمسيح الله والمسيح الانسان عادي جدا انه يبقى ضعيف ويبقى خائف ويطلب من ربنا انه ينجيه من الموت قم للصلب. يا
ابتاه ان امكن فلتعبر عني هذه الكأس. ولكن ليس كما اريد انا. بل كما تريد انت. يعني ارادة مين اللي هتمشي - [00:14:30](#)
انت يا رب. فكأنه بيقول ارجو ان ارادتي توافق ارادتك. لان ارادتك انت يا رب هي اللي هتمشي في الآخر. حتى لو هي ضد ارادتي لو
اراد الله ان المسيح يموت قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. طب -
[00:14:50](#)

المسيح كان يريد ان يهلك ويموت ويصلب لأ. ان امكن فلتعبر عني هذه. طب لو كان ربنا اراد كان في حد هيقدر يمنعه؟ لأ. ولكن ليس
كما اريد انا بل كما تريد انت - [00:15:10](#)

يعني لو ارادتك يا الله فعلا انها تنجيني ارادتك في الآخر هي اللي هتمشي. وهو يرجو ان ارادته توافق ارادة الله. ثم جاء الى التلاميذ
فوجدهم يا من؟ فقال لبطرس هكذا ما قدرتم ان تسهروا معي ساعة واحدة؟ اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. اما نروح فنشيط
واما الجسد فضعيف. فمضى ايضا - [00:15:22](#)

ثانية وصلّى قائلا يا ابتاه ان لم يكن ان تعبر عني هذه الكأس الا ان اشربها فلتكن مشيئتك. يعني انا قابل لكن هو يريد ايه؟ ان ربنا
يعبر عنه هذه الكأس. ثم جاء فوجدهم ايضا نياما. اذ كانت اعينهم ثقيلة فتركهم ومضى ايضا وصلّى - [00:15:42](#)
الثالثة قائلا ذلك الكلام بعينه. نفس الكلام يا رب نجني لكن لو ارادتك ان انا ما الا اني اشرب هذا الكأس فلتكن ما شئت. نفس الكلام
في مرقس اربعتاشر من اربعة وثلاثين لثمانية وثلاثين. المسيح نفسه بيقول فقال لهم نفسي - [00:16:02](#)
زينة جدا حتى الموت امكثوا هنا واسهروا. ثم تقدم قليلا وخر على الارض وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة ان امكن. وقال يا ابا الاب
المسيح طبعا بيقول ابي بالارامل يعني ايها الاب. فهنا بيقول يا اب يعني الاب - [00:16:20](#)

كأنها ترجمة كده يعني ايه اب؟ لان فيه بعض الاخوة بيقولوا يا ابا الاب هو الاب له اب. لأ انت وقعت في هذا الخطأ بسبب هذه
الترجمة السيئة جدا فالمفروض كان بيان المسيح قال يا ابا ايه اللي معناها؟ الاب او ايها الاب. فالمسيح بيقول يا اباة كل شيء
مستطيل - [00:16:40](#)

طاعة لك فاجز عني هذه الكأس ولكن يكن لا ما اريد انا بل ما تريد انت. ثم جاء ووجدهم نياما فقال لبطرس يا سمعان انت نائم اما
قدرت ان تسهر ساعة واحدة اسهروا وصلوا لان لا تدخلوا في تجربة. اما الروح فنشيط واما الجسد فضعيف. ومضى ايضا وصلّى قائلا
- [00:17:02](#)

الكلام بعينه صلى مرتين ولا مرة ولا فين ومنين وجه ازاي طبعا تناقضات واختلافات بسيطة مش دي قضيتنا دلوقت. اللي اكبر من
كده بقى القصة في انجيل لوكا اثنين وعشرين من تسعة وثلاثين لاربعة واربعين. وخرج ومضى كالعادة الى جبل الزيتون. هو كان فين
برضو ده تناقض بسيط - [00:17:25](#)

مش مشكلة. وتبعه ايضا تلاميذه. ولما صار الى المكان قال لهم صلوا لكي لا تدخلوا في تجربة. وانفصل عنهم نحو رمية حجر وجثا
على ركبتيه وصلّى قائلا يا ابتاه ان شئت ان تجيز عني هذه الكأس ولكن لتكن لا ارادتي بل ارادتك - [00:17:45](#)
ظهر له ملاك من السماء يقويه. واذ كان في جهاد كان يصلي باشد لجاجة. وصار عرقه كقطرات دم نادرة منزلة على الارض. قد ايه
المسيح كان نفسه ربنا يجيز عنه هذه الكأس. كأس الموت كأس الصلب. لكنه في الآخر يعلم علم اليقين - [00:18:05](#)
ان لو ارادته خالفت ارادة الله ارادة الله عز وجل ارادة الاب هي اللي هتمشي. فلا يوجد مساواة في الارادة هو لا يعلم ارادة الاب اولاً.
فهو بيقول ارادته وبعبدين بيقول في الآخر ارادة الاب هي اللي هتمشي لتكن لا ارادتي - [00:18:25](#)

الاراداتك. فيبقى بالتالي نفس الحجة العقلية اللي موجودة في القرآن الكريم اللي بتبين ان ما فيش مساواة ومكافأة ما بين المسيح والله عز وجل اللي هو الاب في العهد الجديد الكلام اللي موجود في القرآن بنلاقيه موجود في العهد الجديد هو هو. نرجع نقرأ بعض الاقتباسات الهامة العلماء المسلمين بيكملوا شرح الاية القرآنية - [00:18:45](#)

الامام السمرقندي رحمه الله يقول في تفسير الاية الاولى في سورة المائدة الاية رقم سبعتاشر ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يعني خزائن السماوات والارض وجميع الخلق عبيده واماءه وحكمه نافذ فيه. قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك - [00:19:05](#)

كالمسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء ففيها اشارة كل ما دون الله عز وجل ملك لله عز وجل زوج مخلوقات لله عز وجل تحت قهره وسلطانه وجبروته وارادته ومشيتته. ثم قال يخلق ما يشاء لان نصارى اهل - [00:19:25](#)

نجران كانوا يقولون لو كان عيسى بشرا كان له اب من البشر يعني. فاخبر الله تعالى على انه قادر على ان يخلق خلقا بغير اب والله على كل شيء قدير من خلق عيسى وغيره. ففيها اشارة في النهاية ان المسيح مخلوق - [00:19:45](#)

ضمن ملك الله عز وجل وضمن مخلوقاته. وهو تحت قهر الله عز وجل وتحت سلطانه. الامام ابن الجوزي رحمه الله يقول في قوله تعالى ليخلق ما يشاء. رد عليهم حيث قالوا للنبي - [00:20:03](#)

فهاث مثله من غير اب. يعني القرآن يقول المسيح مخلوق ورغم انه مخلوق من غير اب الا انه مخلوق والله قادر على ان يخلق من غير اب هو من ام ومن غير اب لكنه مخلوق في النهاية حتى لو كان مخلوقا عجيبا - [00:20:19](#)

جيب في طريقة الخلقة والوجود. لكنه هو في في النهاية زيه زي اي انسان باستثناء الوحي والسلطان الالهي اللي ربنا اعطاه للمسيح علشان يعمل به المعجزات وهكذا. الامام القرطبي رحمه الله يقول في قوله تعالى يخلق ما يشاء. اي يعني يخلق ما يشاء يخلق - [00:20:38](#)

ليس من ام بلا اب اية لعباده. عادي ايه المشكلة؟ ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له وكن فيكون الاية الاخرى اللي موجودة في سورة المائدة. الله عز وجل يقول لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا - [00:20:58](#)

طه ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار نفس هذا الكلام نجد له مقابل في العهد الجديد ومث بس في العهد الجديد في انجيل يوحنا الانجيل اللي النصارى بيدعوا فيه انه بيستعرض الوهية المسيح بشكل واضح وصريح - [00:21:20](#)

نجد في انجيل يوحنا الاصحاح عشرين العدد سبعتاشر قال لها يسوع المسيح اللي بيتكلم ودي مفروض احداث ما بعد قيامة. لا تلمسيني لاني لم اصعد بعد الى ابي. ولكن اذهبي الى اخوتي وقولي لهم اني اصعد الى ابي وابيكم - [00:21:42](#)

والهي والهكم. قلنا قبل كده ان لفظ الاب هاتير في المعاجم اليونانية بتأخذ معنى رب فكأن المسيح يقول اني اصعد الى ابي وابيكم والهي والهكم. النصارى ابائي النصارى بيحفظوا عوام النصارى ايه؟ ابي بالولادة - [00:22:02](#)

ابيكم بالتبني الالهي بالتجسد. الهكم بالطبيعة. ايه ايه اللي انت بتقوله ده؟ يعني هناك مغايرة المفروض ان النص معناه او انا بافهم النص بمعنى اصعد الى ابي وابيكم والهي والهكم يعني هو ابي كما انه ابوكم - [00:22:22](#)

وهو الهي كما انه الهكم فبالتالي ابوة الاب للمسيح ما تفرقش عن ابوته لباقي الخلق. بحسب وصف الكتاب المقدس. وكون ان الاب هو اله المسيح زي ما الاب هو اله اي مخلوق اخر. هذا معنى اعبدوا الله ربي وربكم. فهو ربي كما - [00:22:42](#)

اهو ربيكم هو الهي كما هو الهكم. فابي وابيكم يساوي ربي وربكم. الهي والهكم ايضا الهي والهكم نفس فبالتالي القول اللي موجود في القرآن نجد له شبيه ونظير في نصوص العهد الجديد - [00:23:06](#)

طبعاً في نصوص اخرى في العهد الجديد بتقول ان الاب هو اله المسيح واستعرضنا هذه النصوص في فيديوهات اخرى ضمن سلسلة

مدخل الى دراسة المسيحية لكن ندخل بقى في المعنى الاعظم. اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة -

00:23:21

واه النار وما للظالمين من انصار. دخول الجنة عند النصارى يساوي مفهوم الحياة الابدية. المسيح له نص مشهور جدا وواضح جدا جدا في يوحنا سبعتاشر ثلاثة. النص بيقول وهذه هي الحياة الابدية. ان يعرفوك انت الاله الحقيقي - 00:23:41 وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته. النص ده اباء النصارى بيتشقلوا وبيقفوا على رموشهم علشان يحاولوا يفسروا النص بما يتوافق مع عقيدة الثالوث المفروض وفق عقيدة الثالوث بما ان الابن من نفس جوهر الاب وبما ان الروح القدس من نفس جوهر الاب. فالابن الى حقيقي والروح القدس اله حقيقي - 00:24:01

ما ينفعش يتقال ان الاله الحقيقي وحده هو الاب. ازاى الاب وحده هو الاله الحقيقي. المفروض يكون معه الابن والروح القدس النصارى بيقولوا ايه؟ انت ليه بتتجاهل بقية النص؟ النص بيقول الاله حقيقي وحدك ويسوع. ويسوع المسيح الذي ارسلته ان في حالة من - 00:24:24

الجنان بتحصل اول حاجة ازاى الاب هيبقى وحده ومعه يسوع؟ طب وبعدين فين الروح القدس؟ لو كان العهد الجديد بالفعل يريد ان يعلم عقيدة السالوس كان قال ان يعرفونا صيغة جمع وبعدين الاب والابن الروح القدس الاله الحقيقي - 00:24:48 اي صيغة تجمع ما بين الثلاثة وتخليهم هم الثلاثة الاله الحقيقي. ده غير موجود وغير حاصل. العهد الجديد معروف انه لا يعلم عقيدة الثالوث بشكل صريح وواضح. هذا النص نص صريح وواضح. نص محكم ليس فيه لبس. بيقول ان - 00:25:10 ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد هنفتح مع بعض كتاب مشهور جدا العهد الجديد ترجمة بين السطور يوناني عربي. الجامعة الانطونية كلية العلوم البيبلية والمسكونية والاديان. ده مرجع في غاية الاهمية لدراسة العهد الجديد. العهد الجديد يوناني عربي بين السطور. ترجمة بين السطور. اعداد الاءاء بولس الفغالي وانطوان - 00:25:30

عوكر ونعمة الله الخوري ويوسف فخري. لغاية دلوقتي هم عاملين آآ في يوناني عربي بين السطور عهد جديد. وعبري عربي بين تطول عهد قديم وفيه سرياني عربي بين السطور عهد جديد وبعض العهد القديم. والمفروض ان هم يعملوا الترجمة السبعينية بين - 00:25:53

تتور ما علينا نفتح مع بعض انجيل يوحنا نطلع الاصاح السبعتاشر مفروض هو ايه؟ سبعتاشر ثلاثة. ادي النص بيقول ايه؟ هاوتي دياستن هيه ايونو زواي وهذه هي الحياة الابدية. هي عيون الزوبين - 00:26:13 هنا جينوس كوسون ان يعرفوك تامن اليفنون سيون زا اولني اداة التعريف دي ليهم هم الثلاثة. طن اون اون اون. نفس النهاية لهم اليسونسيون. الوحيد الاله الحقيقي. طب وبعدين؟ ويسوع المسيح الذي ارسلته راحت فين؟ لا. النص اليوناني بيخلي يسوع المسيح في اخر النص - 00:26:35

لكن انتم علشان توهمو انه الاله الحقيقي ويسوع معه لازق فيه. لأ مش لازق فيه. نفتح بقى موضوع ثاني اللي هو الحياة الابدية لها ركنين الركن الاول ان يعرفوك الوحيد الاله الحقيقي. وزى ما باقول دايم لما تيجي تترجم اليوناني ترجمه - 00:27:12 الانجليزي اليوناني اقرب للانجليزي. لما تيجي تترجم عبري ترجموا عربي علشان عربي اقرب للعبري. لو عايز تفهم. فهنا ده نصا وحيد واحد وحيد ما فيش غير واحد اله حقيقي هو ده المعنى. مين بقى الواحد الاله الحقيقي ده هو الاب. فيبقى علشان تدخل الحياة الابدية لازم تعرف - 00:27:32

معلوماتين ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد وايه كمان والذي ارسلت يسوع المسيح والذي ارسلت يسوع المسيح يصون خرستون قيسون خرستون ده مرمي في اخر النص فكانه حرفيا لا اله الا الاب يسوع المسيح رسول الاب. تعرف الاتنين دول معرفة حقيقية تدخل الجنة - 00:27:58

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. علشان الاله الحقيقي الوحيد هو الاب. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله اللي يقول ان انا اله معي الاب مش هيدخل الحياة الابدية لان معرفة الحياة الابدية - 00:28:29

بانك تعرف ان الالب هو الاله الحقيقي الوحيد. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:28:49](#)

انتم الظلمة ظلمتوا انفسكم وكلامكم ظلم. نقرأ بعض الاقتباسات من كتب التفسير في تفسير قول الله عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. نفتح تفسير الامام الحافظ العلامة ابن كسير رحمه الله. يقول يقول تعالى مخبرا وحكي - [00:29:04](#)

بكفر النصارى في ادعائهم في المسيح ابن مريم. وهو عبد من عباد الله وخلق من خلقه انه هو الله. اللي قل ان المسيح هو الله ده يبقى كافر. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. هي دي فكرة التقديس والتنزيه. تعالى الله عن قوله - [00:29:24](#)

بهم علوا كبيرا. الامام الطبري يقول في تفسير هذه الاية. هذا ذم من الله عز ذكره للنصارى والنصرانيين الذين ضلوا عن سبل السلام واحتجاج منه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في فريتهم عليه بادعائهم - [00:29:44](#)

له ولدا فربا على الله ان هم يقولوا ان المسيح ولد لله مولود من الله. يقول جل ثناؤه اقسم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وكفرهم في ذلك تغطيتهم الحق - [00:30:04](#)

في تركهم نفي الولد عن الله جل وعز. يعني ايه؟ وكفرهم في ذلك تغطيتهم الحق الكفر معناه التغطية. الله عز وجل يقول محمد رسول الله. وبعدين في الاية يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - [00:30:22](#)

يعني ايه اللي يغيظ بهم الكفار؟ الكفار اللي هم اللي بيفتحوا ويحطوا الحباية ويغطوها. ده كفر فالفلاحين كفار لغة لان هم بيغطوا الحبوب. طب الكفر شرعا بقى ان هو ايه؟ ان فيه حقائق انتم - [00:30:39](#)

بتدفعونها وبتكتموها وتغطوها بباطل وكفرهم في ذلك تغطيتهم الحق في تركهم نفي الولد عن الله عز وجل. ده اقوي انتم بتغطوه وتكتموه وتقولوا لآآ المسيح ابن لله مولود من الله قبل كل الدهور عادي. وادعائهم ان المسيح هو الله فرية وكذب - [00:30:57](#)

عليه على الله عز وجل. وعلى المسيح نفسه هو لم يدعي ذلك اقتباس اخر من كلام شيخ الازهر السابق محمد سيد طنطاوي رحمه الله يقول اللام في قوله لقد كفر - [00:31:17](#)

واقعة جوابا لقسم مقدر وهنا الامام الطبري يقول ايه؟ يقول جل ثناؤه اقسم لقد كفر الذين قالوا. قسم من الله عز وجل يعني بيان عظيم بهذا الكفر اللام في قوله لقد كفر واقع جوابا لقسم مقدر. والمراد بالكفر ستر الحق وانكاره - [00:31:31](#)

غماس في الباطل والضلال والمعنى اقسم لقد كفر اولئك النصارى الذين قالوا كذبا وزورا ان الله تحق للعبادة والخضوع هو المسيح عيسى ابن مريم. لقد كفروا فكرة القسم دلالة على ان كفرهم امر ربنا بأكده - [00:31:54](#)

بقسم اللي يقول كده يبقى كافر كافر. الله عز وجل يقسم بذلك فده معناه ان هذا كفر عظيم جدا والله عز وجل يؤكد على كفرهم بقسم انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وفي فيديوهات قادمة باذن الله عز وجل نستمر في هذا الموضوع. تقديس وتنزيه الله عز وجل ما بين الاسلام والمسيحية. ونوضح من - [00:32:14](#)

من خلال كلام علماء المسلمين ان عقائد النصارى نسبة للفقر والحاجة والعوز لله عز وجل. وانه في النهاية شتيمة في حق الله عز وجل. وان علماء المسلمين فاهمين كويس اوي عقائد النصارى. القرآن الكريم بيتناول هذه العقائد بشكل لا ريب - [00:32:37](#)

فيه ويبين بطلانه بالادلة العقلية والادلة النقلية لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعمه ورعاية - [00:32:57](#)

محتوى القناة لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:12](#)

- [00:33:28](#)